

الخرطوم تسارع لمعالجة الترتيبات الأمنية سداً للمنافذ أمام الإخوان

تحتضر اجتماعات جوبا، بحيث يجري التوافق حول هذا الملف من جميع القوى الوطنية وعدم السماح لقوى الثورة المضادة بأن تحدث اختراقات مستقبلية في علاقة المركز بالهامش.

ولدى قوى الحرية والتغيير قناعة بان سيطرة عناصر النظام القديم على مفاصل المؤسسات العسكرية سبب رئيسي في المشكلات التي تعانيها البلاد في الوقت الحالي. وأن تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار نتيجة نفوذ العديد من القيادات العسكرية التي ما زالت تتواجد في مناصبها، ما يدفع إلى ضرورة الإسراع بالسيطرة على الأجهزة الأمنية بكامل هيئاتها.

ويتفق العديد من المراقبين على أن الجزء الأكبر من هيكل الجيش السوداني يسيطر عليه تنظيم الإخوان بعد أن عمل البشير على مدار 30 عاما على تمكينهم بشكل واضح ظاهرا للجميع، بجانب أن تركيبة الأجهزة الأمنية بذاتها يسيطر عليها الضباط والقيادات من قبائل سودانية معينة وتعد كحرا عليها.

وأشار استاذ العلوم السياسية بجامعة جبرتي بالخرطوم، أبو القاسم إبراهيم آدم لـ"العرب"، أن مطالب الحركات المسلحة المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية وعلى رأسها الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال جناح مالك عقار، لا تختلف كثيرا عن رؤية الحكومة الانتقالية، فيما تكمن الصعوبة في التفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، جناح عبدالعزيز الحلو، الذي يطالب بالانفصال بقواته حتى في أعقاب التوقيع على اتفاق سلام.

تبعية العناصر المسلحة التي كانت متمردة على نظام عمر البشير. ويبرهن تاجيل زيارة رئيس الوزراء، عبدالله حمدوك، إلى جوبا، والتي كانت تستهدف إحداث حالة توافق بين قوى الحرية والتغيير والحركات المسلحة، بشأن تعيين الولاة والمجلس التشريعي، تغييرا في أولويات الحكومة التي اختارت إسراع المجال لمناقشة ملف الترتيبات الأمنية.



ياسر عرمان
المفاوض، ستحسم
الترتيبات الأمنية
خلال الأيام المقبلة

ولعل ذلك ما أكد عليه، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، صديق يوسف، في تصريحات لـ"العرب"، والذي أفصح عن عقد قوى الحرية والتغيير اجتماعا مع رئيس الوزراء، الإثنين، جرى خلاله التباحث حول رؤية القوى المدنية في التعامل مع ملف الترتيبات الأمنية. وأضاف يوسف، أحد الأعضاء الفاعلين في إعلان قوى الحرية والتغيير، أن الأسبوع المقبل سيشهد جملة من الاجتماعات بين مكونات (قحت) والمجلس السبدي ومجلس الوزراء، للاتفاق على رؤية موحدة بشأن ملف الترتيبات الأمنية، وأن الاجتماعات ستناقش مطالبات الحركات المسلحة.

وأشار إلى أن الحكومة الانتقالية ستخاطب جميع الحركات المسلحة بشأن رؤيتها بما فيها حركة تحرير السودان، بقيادة عبدالواحد محمد نور، والتي لم

الخرطوم - تصدر ملف الترتيبات الأمنية مباحثات السلام الجارية بين السلطة الانتقالية السودانية والجبهة الثورية، في خطوة من شأنها التعامل مع جذور الإزمات الأمنية المتهم فيها تنظيم الإخوان. وكانت أحد أسباب التوتر الذي شهده الخرطوم على خلفية الاحتجاجات المسلحة لعناصر هيئة الأمن التابعين لجهاز المخابرات، الأسبوع الماضي. وشهدت عاصمة جنوب السودان، الثلاثاء والأربعاء، اجتماعات اللجان الفنية الخاصة بمناقشة بند الترتيبات الأمنية لمسار المنطقتين (النيل الأزرق وجنوب كردفان)، بين الحكومة، و"الحركة الشعبية شمال- جناح مالك عقار".

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب"، إن الاجتماعات ناقشت توفير أوضاع مقاتلي الحركات المسلحة وعملية الدمج والتسريح، في القوات النظامية، وفق برنامج تشارك فيه الأمم المتحدة. وإن الجبهة الثورية ممثلة في الحركة الشعبية شمال طالبت بمنح عناصرها المدمجين رتباً عسكرية مختلفة بما يضمن تواجدهم ضمن قيادات الصف الأول، وإن يجري توزيعهم في كل الوحدات الشمالية والغربية والشرقية والجنوبية.

وتوقعت المصادر ذاتها، التي حضرت اجتماعات الأربعاء، إعلان الطرفين نجاح المفاوضات بشأن الترتيبات الأمنية الأسبوع المقبل. سيعقب ذلك تشكيل لجان مصغرة تتولى الاتفاق على التفاصيل المتعلقة بعملية الدمج وإجراء دراسات دقيقة حول حالة العناصر المدمجة داخل الأجهزة الأمنية والاتفاق على كيفية التعامل مع المسرحين بما يضمن عدم استغلالهم مجدداً.

وأشار نائب رئيس الحركة الشعبية - شمال، ياسر عرمان، في تصريحات، إلى أن المفاوضات المنعقدة في جوبا بين الحكومة والحركات المسلحة، ستحسم قضية الترتيبات الأمنية خلال الأيام المقبلة بما يضمن بناء جيش وطني بعقيدة عسكرية ومهنية يضم قوى الكفاح المسلح والجيش السوداني والدعم السريع لحماية مصالح السودان العليا. ويرى مراقبون أن استعجال مناقشة ملف الترتيبات الأمنية بالرغم من عدم إدراجها على جدول أعمال المفاوضات هذا الأسبوع، جاء بعد إدراك الحكومة بان إطالة أمد المباحثات ودخولها في قضايا فرعية تسبب في عدم حسم أي من الملفات العالقة حتى الآن.

ويعد الملف الأمني الأهم من بين جملة من القضايا التي يجري التفاوض حولها في جوبا، ويعطي حسمه دفعة قوية لإنجاح المفاوضات في التوقيت المحدد، منتصف الشهر القادم، وعدم تأجيلها مرة أخرى، كما أن التوافق حول هذا الملف يسرع باقي ملفات السلام، وعلى رأسها توزيع السلطة والثروة لأنها ستحسم

نتنياهو هو يستثمر ذكرى المحرقة لحصد مكاسب سياسية قبل انتخابات الكنيست

ماكرون لنتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي



توافق حول إيران وتباين بشأن الفلسطينيين

ونقلت القناة الإسرائيلية 13، الخميس، عن مسؤول أميركي قوله إن البيت الأبيض، يعارض أي خطوة إسرائيلية أحادية الجانب، لضم أجزاء من الضفة الغربية، قبل نشر خطته المرتقبة لتسوية الصراع، والمعروفة باسم "صفقة القرن".

ووفق المسؤول الذي تحفظت القناة على ذكر اسمه فإن "الإدارة الأميركية أوضحت هذا الموقف للحكومة الإسرائيلية، وإن رئيس الوزراء نتينياهو على دراية كاملة بأن الولايات المتحدة لا تريد أي خطوات ضم أحادية من قبل إسرائيل، قبل نشر الخطة".

ولم يوضح ما إذا كان ذلك يعني أن الإدارة الأميركية ستؤيد خطوات ضم إسرائيلية، بعد نشر الخطة الأميركية. وأرجح البيت الأبيض أكثر من مرة، العام الماضي، نشر الخطة الموعودة بانتظار تشكيل حكومة إسرائيلية، وهناك حديث عن إمكانية أن تقدم واشنطن على عرضها قبل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى في 2 مارس المقبل، في ظل تضارب عوامل عدة تدفع ترامب إلى السير في هذه الخطوة لعل من بينها إجراءات عزله من منصبه.

وكانت تقارير عدة تحدثت عن ترامب وصهره، جاريد كوشنر، سيجاول استئجار مشاركته في ذكرى "الهوكوست" لجس نبض الزعماء الدوليين والمسؤولين الحاضرين بشأن الصفقة، خاصة وأن تراجعاً طراً في مواقف خصوم نتينياهو في الداخل الذين كانوا ولا يزالون يخشون من أن الإقدام على إعلان الصفقة قد يؤثر سلباً على حظوظهم في الاستحقاق الانتخابي لصالح الليكود وزعيمه نتينياهو.

وقالت الصحفية زعيم تحالف "أزرق أبيض"، بيني غانتس، بأنه لا يزال مانع لديه من قيام واشنطن بإعلان خطة السلام قبل انتخابات الكنيست. وقال الجنرال السابق، الثلاثاء، "أمل أن يكرر الرئيس ترامب في نشر الخطة. لقد مرت أسابيع، وتحدثت بالشرق الأوسط أمور دراماتيكية، وأنا بانتظار نشر الخطة".

وجدير بالإشارة إلى أن غانتس سبق وعبر خلال اجتماع لكتلته النيابية قبل نحو أسبوعين عن تحفظه على نشر الخطة الموعودة قبل الانتخابات، معتبراً أن الإقدام عليها في هذا التوقيت يعد "تدخلا سياسيا في الشأن الإسرائيلي".

وذكر موقع "والسلا" الإلكتروني، الأربعاء، أن التغيير في موقف الجنرال السابق غانتس حيال موعد عرض "صفقة القرن" يعود إلى ضغوط من الإدارة الأميركية التي عبرت عن استيائها من موقفه.

وكانت تقارير عدة تحدثت عن مشاورات مكثفة تجري في البيت الأبيض حول توقيت نشر "صفقة القرن"، وأن ترامب بدأ يميل لخيار عدم التأجيل أكثر، جراء ضغوط يمارسها المقربون منه ومن بينهم السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان.

الحضور الدولي اللافت لذكرى المحرقة النازية وتحرير معسكر "أوشفيتز" هو نتاج أشهر من التحضير، والهدف الأساسي التسويق للمكانة التي بلغت إسرائيل على الصعيد الدولي، وفي الآن ذاته محاولة لجر قادة العالم لطروحاتها سواء في ما يتعلق بالنزاع مع الفلسطينيين أو مع إيران.

موقفها الداعي إلى ضرورة الضغط على طهران مؤكداً أن بلاده لن تكون مرنة إزاء طموحات إيران النووية، إلا أن ماكرون تجنب في معرض حديثه عن ملف السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين التطرق إلى المسائل الخلافية وركز على العموميات، فيما بدا أنه غير راغب في أن يجد نفسه مورطاً في ملف حساس لفرنسا مواقف معلنة منه.

وقال ماكرون "إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني معقد وحساس ويطلب بناء الثقة بين الطرفين، ولهذا نحن بحاجة إلى السعي لذلك".

وأضاف "عملية السلام من أي نوع ممكنة إذا كانت الأطراف مهمة ببناء السلام، وبعد ذلك ستكون فرنسا مستعدة للمساعدة"، فيما بدا إشارة إلى المشروع الأميركي.

البيت الأبيض يعارض أي خطوة إسرائيلية أحادية الجانب لضم أجزاء من الضفة الغربية، قبل نشر «صفقة القرن»

وشدد على أن "إنكار وجود إسرائيل كدولة، هو شكل معاصر من أشكال معاداة السامية" وجب التصدي له.

ورغم أن ماكرون لم يكشف تفاصيل أكثر بشأن المحادثات التي أجراها، بيد أن متابعين يرحسون أن القادة الإسرائيليين قد طرحوا عليه جملة من المسائل من بينها المسألة الأكثر إثارة حالياً للجدل في الساحة الإسرائيلية وهي مسألة ضم غور الأردن.

ويقول محللون إن نتينياهو الذي يستعد لإعلان ضم غور الأردن الذي يمثل نحو ثلث الضفة الغربية يسعى لاستغلال هذا الاحتفال بذكرى تحرير معسكر "أوشفيتز" لإقناع الزعماء الحاضرين، وبينهم ماكرون وبوتين، بأهمية هذا الجزء بالنسبة لإسرائيل، وعلى الأقل ضمان ردود فعل أقل حدة.

ورغم تصريحاته المتكررة بشأن ضم الغور منذ انتخابات سبتمبر الماضي بيد أن رئيس الوزراء المنتهية ولايته وزعيم الليكود يجد حتى الآن صعوبة في الإقدام على هذه الخطوة دون أن يكون مسندا بدعم أميركي على الأقل، خاصة وأن خطوة كهذه ستعني عمليا نهاية خيار حل الدولتين وهناك قلق من ردود فعل الفلسطينيين والأردنيين على السواء، حيث أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني سبق ولوحي بإمكانية تعليق اتفاق السلام الموقع بين الطرفين في العام 1994.

القدس - يشكل حضور نحو 40 من قادة دول العالم إلى القدس للمشاركة، الخميس، في الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين على تحرير معسكر الاعتقالات النازي "أوشفيتز" على يد القوات السوفيتية فرصة ثمينة لرئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتينياهو لاستمالة هؤلاء الزعماء بشأن طروحاته لـ"السلام" مع الفلسطينيين وإيضاً زيادة الضغط على إيران لجرها إلى مفاوضات ينتج عنها اتفاق جديد أكثر شمولاً من الاتفاق الذي يمكن القول عمليا إنه شبه منته بعد خروج الولايات المتحدة منه في العام 2018.

وعمل نتينياهو على مدار أشهر على تنظيم هذا الحدث الذي يشارك فيه كل من رؤساء روسيا فلاديمير بوتين وفرنسا إيمانويل ماكرون، وألمانيا فرانك فالتر شتاينماير، وملوك كل من إسبانيا فيليب السادس، وهولندا فيليم ألكسندر، وبلجيكا فيليب، ودوق لوكسمبورغ الكبير أنري ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس وعراب "صفقة القرن" جاريد كوشنر، ورئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي.

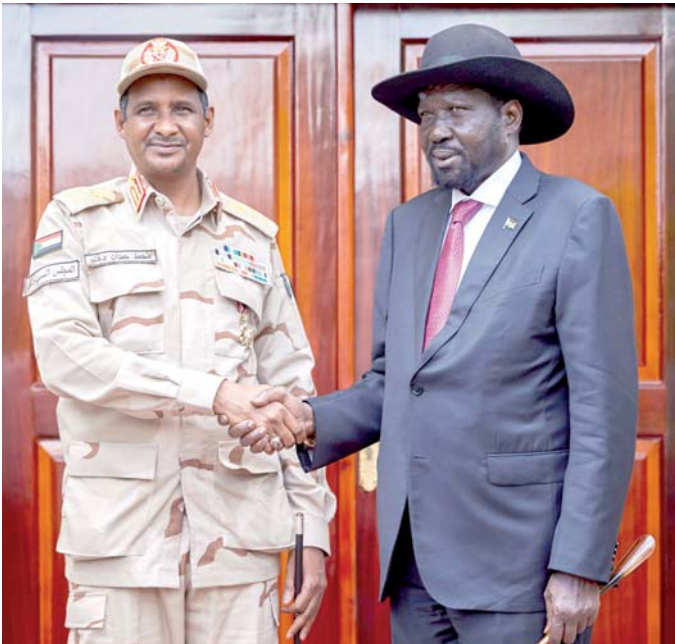
ويحاول نتينياهو الذي يواجه استحقاقا انتخابيا صعبا في مارس المقبل، من خلال هذا الجمع، إظهار مدى النجاح الذي حققته الدبلوماسية الإسرائيلية في عهد، والتسويق إلى أن إسرائيل باتت قوة سياسية على الصعيد الدولي.

ويعتقد محللون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد لن ينجح في دفع القوى الدولية وخاصة روسيا والدول الأوروبية إلى إبداء صرامة أكبر في التعاطي مع إيران، ولكن سيكون من الصعب إقناعها بتغيير موقفها حيال أسس السلام مع الفلسطينيين القائمة على خيار حل الدولتين ورفض الاستيطان.

وقال نتينياهو في شريط فيديو نشره على موقع يوتيوب، الأربعاء، إن إيران تمثل تهديدا نازيا لإسرائيل من خلال برنامجها النووي والباليستي. وأكد رئيس الوزراء أن "الدرس الأول من أوشفيتز هو أن توقف الشر بمجرد أن يبدأ، وإيران شر كبير جدا (...) يمكن أن يزداد مع السلاح النووي".

وكان الرئيس الفرنسي أول الحاضرين للمشاركة في الذكرى حيث وصل مساء الثلاثاء إلى القدس وأجرى الأربعاء، لقاءات مع كل من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ورئيس الوزراء بنيامين نتينياهو، قبل أن ينتقل مساء إلى رام الله حيث التقى بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ولئن بدا الرئيس الفرنسي خلال المؤتمر الصحافي مع نظيره الإسرائيلي أكثر حسما بشأن تأييد تل أبيب في



الترتيبات الأمنية خطوة رئيسية لتحقيق السلام

القاهرة تكشف عن مخطط إرهابي يستهدفها من تركيا

خرطوش وكيمية من طلاق الخرطوش وماسكات الجوكر - أقتعة بداية واقية من الغاز".

وأشار إلى "تحديد وضبط عناصر اللجان الإعلامية التابعة للتنظيم الإرهابي كما تم ضبط الأجهزة والمعدات المستخدمة في نشاطها وهي طائرة دون طيار (درون) وأجهزة كمبيوتر وكاميرات تصوير وهواتف محمولة مزودة بتطبيقات والمواقع للتواصل مع القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية الإخوانية".

وصرح مسؤول في وزارة الداخلية بطلب عدم ذكر اسمه، بأنه تم "توقيف ستة أشخاص" وأحيلوا إلى نيابة أمن الدولة العليا التي بدأت التحقيقات في الاتهامات بحقهم.

وتصنف الحكومة المصرية جماعة الإخوان "تنظيما إرهابيا" منذ 2013. وظهرت "حركة سواعد مصر" المعروفة بالاختصار بكلمة "حسم" في 2014 ونجحت عمليات اغتيال وهجمات في القاهرة ودلتا النيل، خصوصا ضد الشرطة. كما أكدت وزارة الداخلية المصرية أن حركة حسم مسؤولة عن انفجار سيارة مفخخة وقع في وسط القاهرة في أغسطس 2019 وأسفر عن سقوط 20 قتيلًا.

القاهرة - أوقفت أجهزة الأمن المصرية ستة أشخاص بتهمة السعي لإثارة الفوضى بالتزامن مع الذكرى التاسعة لثورة 25 يناير التي أسقطت الرئيس الأسبق حسني مبارك، بسبب ما أكدت وزارة الداخلية.

واعلنت وزارة الداخلية المصرية عن رصد ما "إعداد قيادات تنظيم الإخوان الهاربة بتركيا مخططا يستهدف تقويض دعائم الأمن والاستقرار وإشاعة الفوضى بالبلاد وهمد مقدراتها الاقتصادية بالزمامن مع ذكرى 25 يناير".

وقالت الداخلية، في بيان صحافي، الأربعاء، إن التنظيم كلف عناصره بالداخل لتنفيذ المخطط من خلال "العمل على إثارة الشارع المصري عبر تكثيف الدعوات التحريضية والترويج للشائعات والأخبار المغلوطة والمفبركة لمحاولة تشويه مؤسسات الدولة".

وأشار البيان إلى أن "التنظيم قام في سبيل ذلك باستحداث كينيات إلكترونية تحت مسمى 'الحركة الشعبية - الجوكر' ارتكزت على إنشاء صفحات إلكترونية مفتوحة على موقع فيسبوك لاستقطاب وفرز الشغب وتخريب منشآت الدولة، حيث أمكن ضبط عدد من العناصر القائمة عليها وعُثر بحوزتهم على 14 فرد